

Distr.: General  
14 December 2006  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الحادية والستون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والستون  
البندان ١٧ و ٢٧ من جدول الأعمال  
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان  
الصراعات التي طال أمدتها في منطقة مجموعة بلدان  
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها  
على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

### رسالة مؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بصفتي رئيس مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي في نيويورك، أن أحيل طيه  
البيان الصحفي المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الصادر عن الأمين العام لمنظمة  
المؤتمر الإسلامي (المرفق الأول) والبيان الصحفي المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦  
الصادر عن الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي (المرفق الثاني) بشأن ما يسمى "الاستفتاء  
الدستوري" الذي نظم في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ في منطقة ناغورني كاراباخ  
المحتلة بجمهورية أذربيجان.

ترفض منظمة المؤتمر الإسلامي نتيجة الاستفتاء الذي كان مخالفا للقانون الدولي ومن  
شأنه أن يقوض الجهود الدولية الحالية الرامية إلى تحقيق تسوية متفاوض بشأنها للتراع.



وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقيها على وجه الاستعجال بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ١٧ و ٢٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أغشين مهديف

السفير

الممثل الدائم

المرفق الأول للرسالة المؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

منظمة المؤتمر الإسلامي ترفض نتيجة الانتخابات في الأراضي المتنازع عليها في ناغورني كاراباخ

أعرب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، عن رفض المنظمة لنتيجة الانتخابات التي أُجريت مؤخرا في ناغورني كاراباخ معلنا أن الانتخابات كانت مخالفة للقانون الدولي، ولا سيما اتفاقية جنيف.

وأشار البروفيسور إحسان أوغلي في بيان اليوم إلى أن هذا الاستفتاء لم ينشئ مشكلة جديدة فحسب، وإنما عقد أيضا حل صراع ناغورني كاراباخ. وشدد على أن من شأن التطورات الأخيرة أن تقوض الجهود الدولية القائمة الرامية إلى تحقيق تسوية متفاوض بشأنها للتراع.

وفي الوقت الذي كرر الأمين العام التأكيد على أنه لا يمكن تحقيق سلام دائم إلا من خلال مفاوضات بين جمهورية أذربيجان والجانب الأرمني، أعاد أيضا تأكيد إصرار منظمة المؤتمر الإسلامي على أن تظل ملتزمة بالبحث عن حل مقبول لهذا التراع الترابي.

جدة في: ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

الناطق الرسمي باسم منظمة المؤتمر الإسلامي، السفير عطاء المنان، يصف ما يسمى بالاستفتاء في ناغورنو كاراباخ بأنه مخالف لقواعد القانون الدولي ومبادئه

كرر الناطق الرسمي باسم منظمة المؤتمر الإسلامي، في رده على وسائل الإعلام، تأكيد رفض المنظمة لنتيجة "الاستفتاء" الذي أجري مؤخرا في ناغورنو كاراباخ.

وقال الناطق الرسمي إن ما يسمى "الاستفتاء" ينتهك انتهاكا جسيما قواعد القانون الدولي ومبادئه ذات الصلة، ويعوق عملية سلام الجارية. وبالتالي ليس لهذا العمل وما ينتج عنه أي أثر قانوني.

وأكد أن منظمة المؤتمر الإسلامي على وعي تام بالاحتلال والتطهير العرقي اللذين تمارسهما القوات المسلحة الأرمنية في حق السكان الأذريين المسلمين في منطقة ناغورنو كاراباخ وغيرها من الأراضي المحتلة في أذربيجان.

وقال إن منظمة المؤتمر الإسلامي تعترف اعترافا كاملا بسيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها. وامتنالا لوثائق المنظمة ذات الصلة، ومنها إعلان باكو، المعتمد في الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، ندين بقوة مرة أخرى عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان ونحث على الانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط للقوات الأرمنية المحتلة من الأراضي المحتلة لأذربيجان.

وشدد على أنه لا يمكن صياغة أية وثيقة دستورية تتوخى إقامة حكم ذاتي لسكان منطقة ناغورنو كاراباخ إلا من خلال عملية قانونية وديمقراطية وسلمية بمشاركة كاملة ومتساوية ومباشرة لجميع سكان المنطقة التي تتكون من طائفتي الأرمن والأذريين.

جدة في: ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦